رابط المادة على منصة باحث

الدولة الصفوية

تاريخ الدولة الصفوية)) 2 ((

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا اما بعد فقد قدمنا في الدرس الماظي عن ظهور الدولة الصفوية. وهذه الدولة الصفوة - 00:00:00

قلنا ان نسبة الى صفي الدين اسحاق الاردبيل الاردبيلي وهي منطقة اردفيل وهي من آآ اذربيجان من جنوبها وهذا الرجل يعتبر الجد الخامس لاسماعيل الصفوي الذي اسس الدولة الصفوية في الدرس الماضي ان آآ اسماعيل الصفوي كان ابن للجنيد. لحيدر الجنيد - 00:00:20

هو الذي ادخل اه التشيع بعد التصوف على هذه العائلة. الدرس الماظي وظحنا ان اه في دين اسحاق كان من الصوفية وكانت له طريقة وهذه الطريقة ظلت لها اتباع ومريدين حتى تأسست بشكل كبير - 00:00:50

وحتى ان تيمور لانك دخل على هذه المحلة وبجلها وعظمها ورفع من شأنها وظل ابنها ثم ابنه ثم جاء اه جنيد فادخل المذهب الاثنى عشر على هذه العائلة تحت دهشة كثير من - 00:01:10

اوساط التي يعيش فيها الى ان جاء اه يعني فكرة ان يؤسس دولة يعني في الدرس الماضي اخذناها بشكل مبسط كانت فكرة صوفية انتقلت مع الايام ومرور الازمان الى ان كانت فكرة دولة تأسست لها جيش ثم - 00:01:30

وبدأ التوسع قليلا وقتل الجنيد وعمره صغير جدا لم لم يدخل الثلاثين بعد لكن ابنه اسماعيل اه كان له اخ قبله او اكبر منه اسمه احمد حاول ان يرجع الى لكنه قتل فلما كان - 00:01:50

من هذا الغلام الصغير وهو اسماعيل في الذي ولد سنة الف وثلاث مئة الف واربع مئة وسبعة وثمانين ميلادي. هذا الغلام آآ بعد مقتل اخيه توجوه شيخا لهذه الطريقة وعمره في تلك الفترة سبع سنوات توج شيخ لطريقة اجداده التي - 00:02:10

انحدرت من صفي من صفي الدين اسحاق. فلما توج هذا الولد الصغير وظل تحت رعاية امه الغرابة ان امه سنية حنفية وهي يعني معروفة جدا حليمة بغيم هذه المرأة سنية حنفية ربت هذا الولد الذي تحول اهله الى المذهب الاثنان عشري. حاول يعني اسماع - 00:02:40

ان يعيد تاريخ اجداده آآ كان اول عمل عمله ان قاد جيش وقضى على اقوى نولو هذا العائلة التي دمرها وعمره ثلاثة عشر سنة واظهر من الوحشية بمكان. فلما كان عام اه اثنين - 00:03:10

مئة والف اعلن نفسه شاة في تعتبر قيام الدولة الصفوية هي في هذا العام الف وخمس مئة اتنين هذا الولد كان في تلك الفترة عمره خمسة عشر سنة. توج نفسه شاها لهذه الدولة - 00:03:30

الفتية الناشئة وكان اول عمل عمله ان امر امه ان تدخل في المذهب الشيعي. الاثنعش رفضت فقام وقتلها. قتل امه لانها اه لم تكن قادرة على خرف لم يكن هو قابل لان لانه كما قدمنا في الدرس الماظي ان اسماعيل الصفوي كان يريد اقامة دولة - 00:03:50

فكانت التنازلات غير واردة في حساباتهم. يعني لا يحتاج الى الصرامة في تنفيذ اوامره. فكان من تنفيذ اوامر هذه الامور قتل امه اخراج الجثث التي في القبور احراقها القضاء المبرم دون ان تطرف له عين - 00:04:20

فكان شرسا جدا فالدولة الصفوية بدت من وين المنطقة التبريس. جعل عاصمته تبريس هذه الدولة آآ من الغرابة بما كان انها دولة تعتبر دولة تركية لان اسماعيل الصفوي آآ له اصول تركية. الجيش باكمله تركي. جميع الولايات اللغة العامة هي - 00:04:40

التركية حتى ان اسماعيل الصفوي نفسه من كبار الشعراء الاتراك. فهذا الرجل يعني ان كان وان كان يميل الى المذهب الاثنى عشر الا

انه في وسط الايرانيين الا انه استطاع ان يقيم التتراك - 00:05:10
ويجعلها يقسم العالم الى قسمين. عالم سني تركي عالم شيعي تركي. وبذلك يعني فلهم في هذه المتاهات العظيمة الجبارة التي كانت يعني سبب هذا الدمار الذي نسمع فيه في هذه - 00:05:30
سنة او في هذه السنوات كان الذي يأخذ الاتراك هو بايزيد بايزيد الذي يعرف تاريخ الدولة العثمانية تنازل عن الحكم لبعض ابنائه ثم لما اضطربت الدولة رجع مرة ثانية واعلن نفسه سلطان ثم - 00:05:50
بدأ الامر يأخذ حيز صراع بدأ يظهر في الاناضول بين ابناء بايزيد الثلاثة من بينهم سليم الذي سنأخذ يعني مشكلته في هذه الفترة. ما يزيد لما شعر بنهاية حياته قيام الدولة الصفوية كان في الف وخمس مئة واثنين باي سلطان سليم الملقب بيزيد ياوز - 00:06:10
اللي هو الشديد هذا الرجل استلم منصبه كسلطان للعثمانيين عام الف وخمس مئة واثنعش يعني بعد قيام دولة شاة بعشر سنوات هذا الشاه الذي نظر الى جميع الامور نظرة قاسية جدا انطلق من تبريز حتى دخل العراق. لانه يريد الاماكن المقدسة التي فيها يمكن نجف - 00:06:40
وكربلاء وفعل الافاعيل ودمر اشياء واخرج قيل انه قبور اهل السنة حتى ان اسرة خالد ابن الوليد اخرجها عن بكر ابيها وقتل كل من ينتمي الى خالد ابن الوليد. ما يزيد لما رأى ضعف بعض ابنائه تنازل للحكم - 00:07:10
لابنه سليم الاول. سليم الاول اساسا يعني هو الثالث او الرابع من ابنائه. سليم اظهر الجيش قوة وكان هناك صراعات لا نريد ان ندخل فيها لكن في النهاية لما شعر بايزي ان الدولة على وشك التفكك اضطر - 00:07:30
لان الجيش له رغبة في سليم ان يتنازل لسليم رغم وجود اخوة له اكبر. سليم اول ما اخذ الحكم بعض اخوته يعني اقتربت الحال مع اهو فقام فغزا الاخ الاكبر المعروف باحمد سلطان احمد وقضى عليه وقتله وكان له اخ اصغر - 00:07:50
واكبر منه بثلاث سنوات آآ هذا هذا يعني اظهر اظهر انه لا يريد الحكم فولاه بعض الولايات لكن خاف منه فدس بعض الوزراء ان يبعثوا اليه كتب يهيجونه على اخيه لكن المسكين وقع في هذا المأزق فبعث اليهم كتب ايجابية - 00:08:10
انه موافق سلام ورحمة الله وبركاته انه موافق فما كان من سليم الاول الا ان قضى على اخيه الا ان قضى عليه وبذلك لم يبقى له من اخوته احد حتى ان ابناء اخوته قضى عليهم فما بقي الا ابنه سليم المعروف - 00:08:30
بسليمان المعروف بالقانوني. هذا الامر اه حملة سليم الان دولة صفوية دولة ناشئة تركية والدولة العثمانية دولة ناشئة تركية. اذا الصفوية اتراك كونه زعيمهم تركي في الاصل. وان كان في ارض اه - 00:08:50
الايرانيين. والدولة العثمانية دولة تركية. هذا الدولة العثمانية تميل الى آآ تميل الى السنة وهذا يميل الى الشيعة الاثنى عشرية. الدولة الثانية التي هي منافسة وليست منافسة لدولة المماليك. اذا كلهم ينظرون الى - 00:09:10
ايران او ايران الى مصر. الدولة العثمانية تنظر الى مصر وسوف ينظرون الى مصر من باب السيطرة التامة شاح ايران المعروف باسماعيل كان ذكي جدا يعني شخص عمره خمستعش سنة كان يناول دولة ضخمة - 00:09:30
ونظرته كانت قوية جدا وحنكته يعني اجبرت سليم ان ينظر اليه نظرة ليست بالهينة لما استلم سليم الاول الحكم في عام الف وخمس مئة واثنعش بعد قيام الدولة الصفوية اه عشر سنوات اضطر ان يخوض - 00:09:50
حرب تجاهه لماذا؟ لان وجود هذا الرجل سلامة في هذا بهذه القوة انما هي مرحلة اذا لم يقضي عليه الان فانه سوف يتوسع ويشتد عوده ويصعب قلعه. فقام آآ آآ سليم الاول بحملة عرفت التي تحدثنا عنها باختصار في الاسبوع الماضي قاد - 00:10:10
يعني قالوا انه انطلق في شهر يوليو او شهر خمسة تقريبا مايو انطلق يريد في نهاية شهر خمسة انطلق الى حملته تجاه ايران. والجيش ليس بالهين. يعني الطرق في السابق لم تكن - 00:10:40
معبدة فطريقة الجيش يعني تخيل انه يمضي كل ثلاثة ايام يتقدم خطوات كل ثلاثة ايام يتقدم خطوات انطلق من هذا الجيش في نهاية اه نيسان اللي هي شهر اربعة تخيل - 00:11:00
انه بعضهم يقول شهر ثلاثة وبعضهم شهر اربعة لكن الذي يظهر انه انطلق في شهر ثلاثة لكن لطول المسافة وطول مشقاتها لنا كل ثلاثة

ايام يستريحون فكان العمل مضني وصل انطلق في شهر ثلاثة وصل الى ارض - 00:11:20
بركة في شهر ثمانية. خمس شهور وهو وهذه العملية ليست بالهينة. يعني الجيش اولا عندك جيش ظخم اعداده وبعظهم يقول وصل الى مئة الف مئة الف وانت تنطلق هذي مؤنة - 00:11:40
فرقا معبدة وايضا عملية ابتعادك عن مملكتك ورأس الحكم اكثر من هذه المدة الطويلة والجيش ولا تعرف ماذا بين قوادك العملية ليست بالهينة جدا لكن آآ دائما القائد اذا حاول ان يعطي - 00:12:00
انه آآ قوة هائلة من العزيمة يستطيع ان يسيطر على عزائمهم ويستطيع ان يسيطر على افكارهم. وصل اه سليم الاول الى ارض جلد ران وهي جنوب تبريد. اراد ان يصل اليها لما وصل الان اصبحت الساحة موجودة - 00:12:20
الصفويين موجودين اساسا لان هذي مدينتهم فخرجوا منها قليل. وهذا الجيش جاء تعب منهك من الطريق ما كان من المجلس الحربي سليم الاول الا ان عقدوا في اثنين وعشرين اب مجلس حرب - 00:12:40
اعلنوا انه في ثلاثة وعشرين اب يعني من بكرة سوف تكون هناك حرب فاصلة بيننا وبين الصفويين هذه يعني يعتبر هذا اخطر آآ اخطر تهديد خارجي على الدولة العثمانية قدمنا في الدرس الماظي ان باي يزيد والد سليم كان قد خاض حربا مع تيمورلنك. وبالغوا في عدد الجيشين - 00:13:00
قيل ان يعني بعضهم وصلى الى اكثر من مليونين جندي لتيمور لانك مقابل نصف مليون وقيل ثلاث مئة الف من الاتراك وانهزم باي يزيد واسر في هذه المعركة. فهذا التهديد اللي هو الدولة الصفوية كانت تهديد بشع جدا لهذه الدولة - 00:13:30
الجنود كانوا في حالة يرثى لهم. لانهم بعضهم لم ينم لان توتر عملية ان غدا سوف تكون الحرب طريقة الدولة العثمانية يسمونهم الباد شاه يعني الملك دائما يقعد يجلس في القلب الجيش كما تعلمون هو - 00:13:50
مقسم الى خمسة ميمنة ميسرة مقدمة القلب الساقه لذلك يسمى الجيش بالخميس فكان من طبيعة السليم ان يجلس في القلب ليعرف التحكم في اليمين واليسار لان انت وانت جالس بالنص تعطي الاوامر من الذي - 00:14:10
من الذي يرجع؟ تعرف الخلل في العدو؟ كيف تهجم؟ ترجع الرماة تقدم الخيول. امور عسكرية قوية جدا. لكن الشاه اسماعيل كان من طبيعته ان يجلس في الجناح الايمن. فكان يعني طبعا على الروايات العثمانية ان الجيشين - 00:14:30
ان كانوا متعادلين. بعض الروايات تقول الدولة العثمانية كان جيشه مئة الف. والايرانيين عشرين الف وبعضهم يقول عن الروايات التركية انه كان متعادلين اي مئة الف مقابل مئة الف لكن آآ الجيش الايراني جيش فتي - 00:14:50
قد لو اشربت في قلوبهم حب التشيع. فكانت عملية مقاتلتهم شرسة. لانها الدافع الديني العقدي هو الذي يقوي اي انسان بعكس الدولة العثمانية التي يعني قد يقاتل الانسان من اجل انه جندي وليس لان له هدف قوي - 00:15:10
لما رأى سليم يعني لازم الان افاجئك عملية المفاجأة قوية في السابق كانت الدولة او قبل بدايتها سمى المبارزة قبل وجود المعركة تسمى المبارزة من باب رفع معنويات المنتصر وخفض معنويات - 00:15:30
المنهج الذي فعله سليم وهو يسمع عن قوة وشراسة الايرانيين ان قام بفرقة تعرف بس بفرقة صاعقة روما ليلي. وهذه فعلت في الايرانيين العجب حتى اثارت استغرابهم لانهم شيعة ومتعصبين وفرسان ويعني امر شديد جدا. ايضا سليم الهلال سليم - 00:15:50
آآ سليم آآ الاول اراد ان ايضا يفاجئهم اكثر في آآ الجيش الانكشاري او هؤلاء كانت تربية لها فكرة يعني في سبب يعني انشائها ما يعرف بالحرس الجمهوري الانكشارية هم الحرس - 00:16:20
الجمهور يعني لهم عدة خاصة ولهم قوة خاصة ولهم صلاحيات خاصة. ايضا يعني استطاع ان يدخلهم في هذه المعركة بطريقة ذكية جدا وايضا استخدم سلاح لم يكن يعرفه آآ الايرانيين وهو - 00:16:40
دافع المدافع في عهد سليم الاول آآ كانت المدافع تعتبر من اسلحة القلاع والحصار. لكنه العثمانيين هو قبلهم يعني محمد الفاتح استطعنا نجعلها يعني اسلحة تستخدم اثناء المعركة وبذلك يعني استطاع ان يقضي على اه حماسة الايرانيين. ايضا لما رأى سليم الاول - 00:17:00

آآ خطة شاه ايران انه ضعيف من ناحية التخطيط لان الان بدأت المعركة كما قدمنا يعني في دروس سابقة ان المعارك في الغالب هي معركة تخطيط. متى تنهزم؟ متى تقبل؟ يعني هذه المعارك في الغالب ليست بس - 00:17:30
بالذراع هي ايضا تخطيط. سليم الاول يعني اثناء المعركة امر الجناحين ان يشكلا ثم واخذ المدفعية موضعها واخذت كتائب التركمان الشجاعة واصبحت ايران تتساقط عليهم بشكل يعني ما استطاع الا ان ينهزم شاة اسماعيل - 00:17:50
شاه اسماعيل هذه اول معركة يهزم فيها. وايضا جرح يعني لم ما اراد ان يهرب البس شخص تركمان لبسه وجعل يقول شاه منم يعني انا الشاه فقبضوا عليه فلما قبضوا عليه واستطاع بذلك الهرب وترك يقولون ترك في يعني سرادقه نقل - 00:18:20
الاول كل ما في سرادق الشاه الى خزائنه يقولون ان سرادقه وعرشه وخزانته الشاه اسماعيل كان في خزانته اكبر الماسات العالمية. وايضا استطاع يعني ان يجمع يعني الانهزام الذي انهزمه الشاة اسماعيل كان يعتبر فاجحة وقام عليه لم - 00:18:50
ان لم يقم بعدها له قائمة وما استطاع ان يقود جيشا بعده ولا يعني حاول حتى ان يدبر الجيوش بعدها لماذا؟ لان هذي احدثت له في داخلي في اعماق قلبه هزيمة من كرة والحروب تصنع يعني بعظ الهزائم - 00:19:20
انما هي معركة وليست حرب لكن الذي حدث لاسماعيل الصفوي انها كانت نهاية الحرف بالنسبة له. فما كان منه الا ان هرب الى تبريز من تبريز علم انه لن يمكث آآ سليم الا ويدخل عليه فهرب الى اقصى ما يستطيع من - 00:19:40
البلاد التي تحت حكمه ودخل سليم آآ الاول الى تبريز ومكث فيها احد عشر يوما وكان عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وكان في نيته انه يدخل ويعني يدخل في عمق الاراضي الايرانية لكن وجد ان الجيش اكتفى - 00:20:00
بما حقق اعاد ادراجه. ايضا الذي يلفت نظرنا في الدولة هذه الصفوية علاقتها في اوروبا اسماعيل الصفوي الان هو اصبح ملك على هذه الدولة الناشئة الفتية. الذي يقابله دولة سنيتان الدولة الاولى العثمانية فتية تريد ما يريد والدولة الثانية المماليك لكنها اليوم او غدا تضمحل - 00:20:20
قد ينتهي عهدها. فاراد ان يتقرب الى الدولة العثمانية ما استطاع. حاول قدر الامكان ان الصلاحيات يعني اه كان هناك جنود اتراك او بعض العوائل التركية التي تريد ان يكون لها مناصب. الدولة العثمانية اعتبرتهم اناس - 00:20:50
فما كان منه وهم لا يريدون المذهب انما يريدون المناصب ان اقبل بهم وجعل داعيته ويسمونه الخليفة يجمع له اكبر عدد قد ممكن من اولئك القوم فجمعهم واصبح يوليهم الولايات حتى يعني ضاق على الدولة العثمانية لانهم اتراك - 00:21:10
ولانهم يعرفون اسرار من الدولة فلذلك اصبح خطره قائم. لما شعر اسماعيل الصفوي ان آآ الدولة العثمانية اليوم او غدا تقع بيننا وبينهم معارك اراد ان يحسن العلاقات مع دول اوروبا. اول عمل قام به ان راسل - 00:21:30
البندقية بعد فتح القسطنطينية انتقلت كل الصلاحيات الى مدينة البندقية واصبحت رأس الدبلوماسية الاوروبية هي البندقية لكنه ما وجد منهم اي استجابة. فانتقل الى ايطاليا وانتقل الى اسبانيا. ايضا لم - 00:21:50
يجد تلك الدوافع القوية التي تجعله آآ يعني قائما بثقله يعني ارادوا منه اشياء شعر بها انها لا غير مناسبة له. فقوى علاقته في البرتقال. البرتقال في تلك الفترة قد سيطروا على اه - 00:22:10
جزيرة هرمز فالصفوي اراد ان يثبت قوته فقام امر صاحب جزيرة هرمز ان يدفع له الخرج. فما كان من هذا الرجل الا راسل البرتقاليين الذين في الهند فهددوه تهديد واضح - 00:22:30
بهجة انه لا علاقة له بهذا الامر. فكان يعني حتى وقعوه على اتفاقيات كان من سبيلها انفتحت الباب على مصراعيه السلام ورحمة الله وبركاته فتحت الباب على مصراعيه للبرتقاليين في الدخول في - 00:22:50
هذه الدولة في هذا الخليج بشكل سافر وجهز لهم كل الصلاحيات. كما قدمنا اسماعيل الصفوي اقام الدولة في سنة الف وخمس مئة واثنين وكان عمره خمسة عشر سنة وظل الى ان توفي بعد اربعة وعشرين سنة - 00:23:10
آآ من الحكم فكانت وفاته يعني تعتبر نهاية الدولة من الناحية القوة وان كانت استمرت بعده من مئة وخمسين سنة. بعد ما ركد اه قلنا جلد التي قادها سليم الاول وهزمه واحتل - 00:23:30

عاصمته اثرت هذه في إسماعيل الصفوي تأثير قوي جدا حتى انه يعني آآ فقد لم يخسر في تلك المعركة فقط المعدات او بعض الجنون خسر اهم نقطة وهو قداسته التي لا - 00:23:50

تقهر قدمنا في الدرس الماظي ان اسماعيل الصفوي عندما اراد ان ينشأ هذه الدولة فعل الافاعيل التي على عدم رحمته. قتل امه وعمره خمسة عشر سنة وهي سنية؟ قال تدخلين في التشيع او اقتلك - 00:24:10

قالت اقتل فقتله لما بدأ ينتقم من الذين قتلوا اباه وقتلوا جده ما ما ابقى منهم ولا يعني احدا عينه تطرف ايضا لما دخل الى العراق فعل الافاعيل وحتى في تبريس لما جعلها مدينته كانت سنية قتل قيل - 00:24:30

من عشرين الف انسان فكانت حياته كلها دماء فكان اصحابه يرونه انه قريب من الله له من انه قريب من الله وبعض اتباعه كان يرونه هو الله. فلما هزم في معركة امام السليم الاول - 00:24:50

صار بذلك هذه القوة المعنوية التي آآ لا تعوض ولا يعني حتى لو بذل جهده الكبير لن تعوض انتهت اسطورة الرجل الذي لا يقهر فاضطر الى ان ينعزل ويلبس السواد ووضع العمامة ثم - 00:25:10

اسرف في شرب الخمر يعني يقولون انه يعني اصبح لا يهتم بشيء حتى اخماد الفتن وكل بها رؤوس القز الباش وهم فئة من جنوده. حتى انه يعني ما استطاع ان - 00:25:30

الدولة الا في بعض الحكم العام. واتجه اتجاه عظيم الى يعني الصيد. وآآ آآ يعني عملية القنص واسراف في شرب الخمر وما شابه ذلك حتى مات سنة الف وخمسمائة اربعة وعشرين ويعني اذا جئنا نحسب متى ولد هو ولد سنة الف وآآ اربع مئة وسبعة وثمانين - 00:25:50

يعني ثلاثة عشر سنة خمسة عشر سنة يعني الى مات قريبا من تسعة وثلاثين سنة رجل اقام دولة واسس هذه الدولة وعمره يعني قد مات دون الاربعين. طبعا ما هي اهمية - 00:26:20

هذا الرجل اولا هو اسس دولة. وهذه فضيلة قوية جدا. صبي غلام يعني قد يعني نعطيه حكم انه يعني مكلف حكما لانه بلغ الخمسة عشر سنة اقام دولة ليست دولة بسيطة بل دولة ارتكزت على قواعد سياسية واقتصادية وادارية متينة عمرت اكثر من - 00:26:40

مئتي سنة. هذا واحد. اثنين انه اوصل حدود ايران الى ما كانت عليه ايام الساسانيين فشملت ايران والعراق وخستان وكرمان وخرسان وقسمة من وراء النار وضمت في وقت من الاوقات - 00:27:10

جار بكر ومر وبلخ وقندهار وفرض المذهب الشيعي الاثنى عشر في البلاد وايضا ووضع حضارة ايرانية بصبغة خاصة الى الان اثارها. هذا الشخص ايضا يتمتع هذا رجل بصفات رجل الدولة فارادته قوية. ذكاؤه حاد يصبر على الشدائد شجاع مع خشونة متزايدة - 00:27:30

زايدة قاسي مع اعدائي حتى بعد وفاته كما قدمنا يحفظ قبورهم ويحرقها وايضا انه يعني رجل كان عالم تركيا قريبا من البدوي وايضا كان شاعرا يعرف من اللغات التركية والفارسية - 00:28:00

والعربية وايضا ان اشعاره باللغة التركية من اهم اثاره الشعرية وهو ايضا يعني ان هذا رجل يعني اذا جئت الى آآ او من ترجم له من اصحابه الايرانيين راح تجد انهم بالغوا في تمجيده واذا - 00:28:20

الى اعدائه او من اراد التاريخ يجد ان المادة ضعيفة جدا لكن هذا الرجل يعني بهذه القوة بهذا بهذا الانحلال الذي يعني اصاب الدولة في وجوده قوته مع العثمانيين علاقته مع البرتقاليين وغيرهم - 00:28:40

كانت علاقة مشبوهة جدا توفي وترك هذه الاثار هذا وصلى الله على محمد وجزاكم الله خير - 00:29:00